



السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب



SCOUTS®
من أجل عالم أفضل

برنامج الفتية والشباب



SCOUTS®
من أجل عالم أفضل

© المكتب الكشفي العالمي

السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشبان

ديسمبر ٢٠١٧

المكتب الكشفي العالمي - مركز الدعم العالمي - مكتب كوالالمبور

الهاتف: ٠٠٦٠٣٢٢٧٦٩٠٠٠

الفاكس: ٠٠٦٠٣٢٢٧٦٩٠٨٩

worldbureau@scout.org

scout.org

تم الترجمة بالإقليم الكشفي العربي

يمكن للجمعيات الكشفية إعادة طباعته مع ضرورة ذكر المصدر المعتمد



WSB Inc. / World Scouting ©

قرار المؤتمر الكشفي العالمي ال ٤٠ ، سلوفينيا ٢٠١٤

٢٠١٤/٨ السياسة الكشفية العالمية للشباب

المؤتمر

- الاعتراف بأن البرنامج الكشفي هو الوسيلة الأساسية التي يتحقق بها الهدف من الحركة الكشفية لجذب واستبقاء المنتسبين.
- التأكيد على ضرورة إعادة النظر في السياسة الكشفية العالمية البرنامج الكشفي على النحو المبين في الوثيقة رقم ٨ للمؤتمر.
- يتبنى نص السياسة، كما جاء في الوثيقة ٨ ، باعتبارها السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي في الحركة الكشفية.
- حث الجمعيات الكشفية الوطنية لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان أن سياساتها وإجراءاتها هي تعبير عن هذه السياسة وتكريس الموارد الكافية لوضع وتنفيذ البرنامج الكشفي .
- مطالبة اللجنة الكشفية العالمية باتخاذ إجراءات ضرورية لمواصلة دعم الجمعيات الكشفية الوطنية في هذا المجال، وكذلك اتخاذ أي إجراء ضروري لتغيير السياسات الأخرى اللازمة لهذا المجال والتكيف مع الممارسات على الصعيدين العالمي والإقليمي، من أجل أن تعكس السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي على الحركة الكشفية.
- دعوة اللجنة الكشفية العالمية لإنشاء آلية، استنادا إلى نتائج عملية مراجعة السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي في الحركة الكشفية لإعادة النظر في الطريقة الكشفية وربطها بالأسئلة التربوية، واتخاذ أي إجراء وفق الأرضية التربوية والضرورة الدستورية.
- حث الأقاليم على تنظيم المنتديات التربوية، لخلق فهم مشترك داخل المنظمة الكشفية العالمية بشأن البرنامج الكشفي والقضايا التربوية ذات الصلة.

الفهرس

- ٥..... السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب : ٥
- ٥..... مقدمة
 - ٦..... الخلفية التاريخية عن البرنامج الكشفي والسياسة الكشفية العالمية لبرنامج الفتية والشباب
 - ٦..... الغرض من السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي
 - ٧..... لماذا يعتبر برنامج الشباب مهم؟
 - ٨..... تعريفات
- ٩..... **محتوى البرنامج الكشفي:**
 - ٩..... تعريف البرنامج الكشفي
 - ١٠..... محتوى البرنامج الكشفي
 - ١٠..... **لماذا:** الهدف من الحركة الكشفية وأهدافها التربوية.
 - ١٠..... الكشاف كفرد مسئول -مجالات نمو الشخصية.....
 - ١٠..... الكشاف كمواطن فعال.....
 - ١١..... **ما:** كل فرص التعلم في الحركة الكشفية التي يمكن للفتية والشباب الاستفادة منها.....
 - ١٢..... الاتجاهات وبرامج الفتية والشباب.....
 - ١٣..... **كيف:** استخدام الطريقة الكشفية.....
 - ١٣..... الطريقة الكشفية.....
- ١٥..... **دورة حياة البرنامج الكشفي :**.....
- ١٦..... عملية تطوير البرنامج الكشفي
 - ١٧..... تنفيذ البرنامج الكشفي
 - ١٨..... الأدوار والمسئوليات.....
 - ١٨..... المبادئ الأساسية للبرنامج الكشفي
 - ٢٠..... السياسة في حيز التنفيذ:
 - ٢٠..... التنسيق مع الآخرين
 - ٢٠..... المراحل العمرية.....
 - ٢١..... التعزيز والتشجيع.....
 - ٢١..... دورة حياة البرامج
- ٢٢..... **الملاحق:**
- ٢٢..... تعريف الحركة الكشفية.....
 - ٢٢..... الهدف من الحركة الكشفية
 - ٢٢..... أسس ومبادئ الحركة الكشفية.....
 - ٢٣..... أسباب وجود ونشأة الحركة الكشفية
 - ٢٣..... الطريقة الكشفية.....
 - ٢٣..... رؤية الحركة الكشفية.....
 - ٢٣..... مهمة الحركة الكشفية
 - ٢٤..... الأدوار والمسئوليات في البرنامج الكشفي
- ٢٩..... **قراءات إضافية.....**



WSB Inc. / World Scouting ©

السياسة الكشافية العالمية لبرنامج الشباب

مقدمة:

منذ تأسيسها والحركة الكشافية حركة تربوية غير رسمية ، ويعتبر البرنامج الكشفي هو الأسلوب والطريقة والآلية التي تنفذ من خلاله حركتنا هدفها التربوي. حيث قام اللورد روبرت بادن باول بتحديد عناصر البرنامج في كتابه حول «الكشافية للفتيان» والذي كان أول إصدار له عام ١٩٠٨ ، وكان يتم تطويره وتحديثه في كل طبعة جديدة كانت تصدر على مدار الـ ١٥ عاماً التي تلت ذلك ١٩٢٣، ومطالعة هذا المصدر الهام نجد شرحاً وتوضيحاً ما الحركة الكشافية ؟ وكيف؟ ولماذا نقوم بكل ما نقوم به حالياً في الحركة الكشافية.

والأمر الاستثنائي فيما تقدم به بادن باول هو أن النموذج التربوي للحركة الكشافية جاء ضمن العناصر التي ينادى بها العلم المعرفي اليوم، حول كيفية تعلم الإنسان، ذلك أن التربية في الحركة الكشافية تركز على تطوير وتنمية المهارات الحياتية -وهي عناصر الشخصية التي تخضع حديثاً لعمليات البحث في المجال التربوي والنفسي والاقتصادي والتي تعرف بالسمات « الشخصية»، «المهام التنفيذية» أو «المهارات غير المعرفية»، والتي ثبت أنها أساسية بل وجوهرية في عملية التعلم والنجاح في الحياة.

وبعد مرور ١٠٠ عام، وفي الوقت الذي يستمر فيه الهدف التربوي كإحدى السمات الأساسية لحركتنا، تغيرت احتياجات الفتيات والشباب وطرق نقلها. ومن ثم جاءت الحاجة لوجود إطار عام يوحد الكشافين في جميع أنحاء العالم، إطار عام يتجاوز الثقافات والظروف المختلفة، والتي ستصمد أمام تحدى الزمان. وفي هذا الصدد قامت السياسة الكشافية العالمية للبرنامج الكشفي^(١) بوضع عناصر مشتركة للتربية الكشافية وعلى كل جمعية كشافية وطنية^(٢) تطبيقها وأن تلتزم بها في ضوء ظروفها، لتتشارك في نفس مفهوم الكشافية كحركة تربوية من أجل الحياة مع كل الكشافين من جميع أنحاء العالم.

١- أنظر تعريف الفتيات والشباب، المراحل العمرية والقادة في الملاحق.

٢- لرفع أي التباس، في كل إشارة الى الجمعيات الكشافية الوطنية تشمل ايضا الجمعيات المنبثقة عن الجمعية الوطنية.

وتعتبر هذه الوثيقة هي إحدى الوثائق المؤسسية الرئيسية في المنظمة العالمية للحركة الكشفية. وهي الإصدار الثاني من السياسة التي تم اعتمادها للمرة الأولى في المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٢ المنعقد في مدينة باريس- فرنسا سنة ١٩٩٠، وبعد ٢٥ سنة، يتبنى المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٤٠ (سلوفينيا ٢٠١٤) هذه النسخة الجديدة المطورة من هذه السياسة من خلال قرار المؤتمر رقم ٨ / ٢٠١٤^(٣).

الخلفية التاريخية عن البرنامج الكشفي والسياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب :

دائماً ما كان يجري متابعة الهدف التربوي للحركة الكشفية من خلال البرامج الموجهة للفتية والشباب. وذلك بتدريب القادة الراشدين (على سبيل المثال: الشارة الخشبية) التي صممت لإعداد الراشدين لتيسير تنفيذ البرنامج.

إن مفهوم البرنامج الكشفي في الحركة الكشفية - كما نعرفه اليوم - قد طرأ عليه شيء من التطور الزمني مؤخراً.

عُرف البرنامج الكشفي منذ البداية أنه :

مجموعة ثابتة من الأنشطة: صممه اللورد بادن باول وأصدره في كتاب باسم « الكشفية للفتيان » ومرار الوقت أخذ البرنامج الكشفي في التطور، وقامت العديد من المؤتمرات العالمية بصياغة تفاصيل البرنامج بهدف المحافظة على وحدة البرنامج الكشفي حول العالم.

وفي عام ١٩٩٠، تبني المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٢ بفرنسا^(٤) النسخة الأولى من السياسة الكشفية العالمية للبرامج بالاعتماد على فكرة أن البرنامج الكشفي ليس بشئ يتم تعريفه لمرة واحدة فقط، لكنه يجب تحديث وتطوير التعريف في ضوء احتياجات وطموحات فتية وشباب كل جيل وفي كل دولة.

وتهدف النسخة الثانية من السياسة أن تجد طريقها في ظل هذا العالم المتنامي بشكل سريع بغرض توحيد الكشافة في جميع أنحاء العالم حيث العناصر الأساسية التي تتوافق مع تنوع الثقافات واحتياجات الفتية والشباب

الغرض من السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب في الحركة الكشفية

تعتبر السياسة الكشفية العالمية للبرامج الإطار الذي يوفر التوجيه والإرشاد للتطوير المستمر لبرامج الفتية والشباب في الجمعيات الكشفية الوطنية، وتتألف هذه السياسة من:

محتوى البرنامج الكشفي^(٥): والذي يتضمن تعريف البرنامج الكشفي ، ماذا نعمل في الكشفية، وكيف نقوم بذلك ولماذا نقوم به.

٣- انظر صفحة ٣.

٤- كانت في أول سمة السياسة العالمية للبرامج.

٥- انظر صفحة ٩

دورة حياة البرامج^(٦): والتي تتضمن تطوير وتنفيذ البرنامج الكشفي وكذلك الأدوار والمسئوليات نحو البرنامج الكشفي في الحركة الكشفية على كل المستويات.

وتعتمد السياسة على المفاتيح الأساسية^(٧) التالية ، حيث يجب على الحركة الكشفية أن:

- تجعل من الفتى والشاب محور العملية التربوية.
- تكون في مضمونها حركة تربية.
- تكون مواطنين فاعلين.
- تتكيف على المستوى المحلي وأن تكون موحدة عالمياً.
- تكون حديثة ومطورة بما يتفق مع الوقت وذات صلة.
- تكون مفتوحة للجميع.
- تكون جذابة، ومتحدية وذات مغزى للأعضاء.

لماذا البرنامج الكشفي مهم ؟

إن الكشفية حركة تربية من أجل الفتية والشباب معتمدة على الأسس الكشفية: الهدف^(٨)، والمبادئ والطريقة،

فهدف الكشفية في مجمله هو التربية من أجل الحياة، حيث يعتبر البرنامج الكشفي الآلية الرئيسية التي من خلالها تجري تربية وتعلم الشباب من أجل الحياة ، ومن ثم فإن البرنامج الكشفي عنصر محوري في الكشفية، وهي الوسيط الذي ينفذ من خلاله هدف الكشفية . وهنا يمكننا القول إنه بدون البرنامج الكشفي لا وجود للكشفية.

وبالنظر لما سلف، فإن كل المهام الأخرى التي تقوم بها الجمعيات الكشفية الوطنية هي مجرد دعم تنفيذ وتطبيق للبرنامج الكشفي، على سبيل المثال: الهياكل الإدارية، وتدريب القادة، وفرق الاتصال، والموارد المالية. وهذا لا يعنى أن القادة الذين يعملون من خلال البرنامج الكشفي هم الفئة الأكثر أهمية في الحركة الكشفية: بل إن ذلك يعنى أنه على كل القادة في الكشفية أن يعملوا معاً من أجل تنفيذ برنامجاً كشافياً فعالاً.

الجمهور المستهدف

تستهدف هذه السياسة كل العاملين الذين يدعمون البرنامج الكشفي على كل المستويات، شاملة في ذلك المستويين العالمي والإقليمي، ولكن على وجه الخصوص على المستوى الوطني.

٦- انظر صفحة ١٤

٧- هذه المفاتيح الأساسية بها توضيح وتفسير معمق في صفحة ١٨

٨- المعتمد في المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٩ بالبرازيل ٢٠١١.

تعريفات:

في هذا الجزء سوف نسلط الضوء على تعريف الكلمات والمصطلحات الرئيسية ذات العلاقة بالبرنامج الكشفي

الفتية والشباب :

تشير كلمة الفتية والشباب في الكشفية لكل الفتيان والفتيات الذين ينشأون من خلال البرنامج التربوي للحركة الكشفية، حيث تركز العملية التربوية في الحركة على تنمية الفتية والشباب ، ومن ثم ينتهي البرنامج الكشفي مع مرحلة سن البلوغ (حيث يضم هذا البرنامج مرحلة الطفولة والمراهقة والمرحلة الأولى فقط من مرحلة البلوغ) حيث تحدد المراحل المختلفة لتطور الشخصية المراحل السنية داخل الكشفية، والتي لربما تنوعت واختلفت في ضوء الاختلافات الثقافية والأطر التي تعمل من خلالها الجمعيات الكشفية الوطنية (على الرغم أنه في غالب الأمر تنحصر المراحل فيما بين سن ٥ إلى ٢٦ سنة). فكلمة الفتية والشباب « الفتية والشباب » كلمة أكثر شمولية للإشارة للعضو أو لأعضاء في الحركة فاعلين (نشطين).

المراحل العمرية :

يجرى صياغة التعاريف في الكشفية وفقا للفئة العمرية والمراحل المختلفة لمجالات النمو، فكل مرحلة عمرية لها مخططها لتطوير وتنمية الشخصية وتختلف المسميات الفعلية والفئة العمرية في هذه المراحل من جمعية إلى أخرى.

القادة :

في ضوء ما ورد في السياسة العالمية للقيادات في الحركة الكشفية ، فالقادة الراشدون بشكل أساسي هم المتطوعون (فقط في حالات قليلة نحتاج لقادة متفرغين) وهم المسئولون عن تطوير البرنامج الكشفي ، ومسئولون عن دعم القادة الآخرين أو مسئولون عن دعم الهياكل التنظيمية.



WSB Inc. / World Scouting ©

محتوى برنامج الشباب

تعريف برنامج الشباب :

إن برنامج الشباب في الحركة الكشفية هو مجمل فرص التعلم التي يستطيع أن يستفيد منها الفتية والشباب (ما) وقد صمم لتحقيق هدف الحركة (لماذا)، ويطبق من خلال الطريقة الكشفية (كيف).

تستخدم السياسة تعريفاً واسعاً وأكثر شمولية لمفهوم البرنامج الكشفي ، فتشمل مجالات خبرة الفتى والشباب ومهاراته على مدار حياته داخل الحركة الكشفية والتي تتضمن:

- **لماذا** : الأهداف التربوية، وفقاً للهدف ومبادئ الحركة.
- **ما** : كل الإنجازات والمواقف التي يمكن لبرامج الفتية والشباب التعلم منها، سواء المنظمة أو التلقائية، بمعنى: فرص التعلم.
- **كيف** : الطريقة التي تم بها ذلك، بمعنى (الطريقة الكشفية).

محتوى برنامج الشباب:

لماذا: هدف الكشفية وأهدافها التربوية

إن البرنامج الكشفي هو الآلية التربوية المستخدمة لتحقيق هدف الحركة الكشفية، وهو المساهمة في تنمية الفتية والشباب لتحقيق أقصى قدراتهم الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والدولية ومن ثم فإن البرنامج الكشفي هو الآلية التي تساهم من خلالها الكشفية في تمكينهم كأفراد مسئولين بذاتهم وتنميتهم تنمية شاملة ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع.

علاوة على ذلك، يركز البرنامج الكشفي على ثلاثة مبادئ عامة تعبر عن القوانين والمعتقدات الأساسية للحركة، والتي يشار إليها بالواجب نحو الله، ثم الواجب نحو الآخرين والواجب نحو الذات، وكما أشارت إليه المبادئ الثلاثة: فالأول يشير إلى علاقة الفرد بالقيم الروحية للحياة، أما الثاني فيشير إلى علاقة الفرد مع المجتمع بمعناه الأكثر شمولية، والثالث يشير إلى التزامات الفرد أو الأفراد تجاه ذاتهم، ومن خلال الحركة الكشفية في جميع أنحاء العالم، نحصر على مشاركة قيم شاملة وعامة للتعايش والتي يعبر عنها وبشكل أساسي في الوعد والقانون

هو الكشاف كفرد - مجالات النمو الشخصية

اعتماداً على هدف الحركة الكشفية وبالأخذ في الاعتبار نظريات النمو، فإن الحركة الكشفية تضع نصب عينيها كل أبعاد شخصية الإنسان، وتحدد عدة مجالات لنمو الشخصية التي تعتمد عليها الأهداف التربوية للحركة.

في الوقت الذي لا يجب أن ينظر لمجالات النمو الشخصية كعناصر منفصلة، لكن كأجزاء من الكل، يعرف البرنامج الكشفي مجالات النمو الشخصية من خلال هدف الحركة الكشفية بالنمو الجسماني والعقلي والوجداني والاجتماعي والروحي في الوقت الذي تساعد فيه كل هذه المجالات الفرد على التطور والنمو.

الكشاف كمواطن فاعل - المحرك للقيام بتغيير إيجابي في مجتمعه:

العملية التربوية في الكشفية تؤدي إلى تكوين مواطن فاعل، يكون المحرك للقيام بأعمال إيجابية في مجتمعه. فالمواطن الفاعل هو المواطن الذي يسعى لبناء مجتمع أفضل بأدوات قوامها الديمقراطية، ونبذ العنف، والاحترام الكامل لآراء واختلافات الآخرين، والمواطن النشط هو فرد ملتزم ومسئول، وموهوب ومتميز بالفكر الناقد، الذي لا يقبل بكل سلبية الواقع كما تعارف عليه الآخرون، فيتطور مع مرور الوقت في ضوء القوانين الحالية، لكن في نفس الوقت يسعى دائماً لخوض التحديات.

وباعتبارها حركة عالمية، ينبغي على الكشفية أن تعد الفتية و الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين محلياً وعالمياً، وأن يستجيبوا للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويساهموا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)^٩. ولذلك ينبغي أن يكون الشباب:

- **مستقلون** - يكونون قادرين على تبني اختياراتهم وإدارة حياتهم الشخصية والاجتماعية كفرد وكعضو في المجتمع.
- **متضامنون** - قادرون على إظهار الاهتمام بالآخرين، وقادرون على التفاعل معهم ولهم، وقادرون على وضع أنفسهم محل الآخرين (التعاطف) .
- **مسئولون** - قادرون على تحمل مسؤولية أفعالهم والوفاء بالتزاماتهم، وإتمام ما بدأوه.
- **ملتزمون** - قادرون على إلزام أنفسهم باحترام القيم، والتصرف في ضوء ذلك.
- **منفتحون** - قادرون على احترام الفئات الأخرى بغض النظر عن النوع، العرق، اللغة أو الثقافة.

ولكونه مواطناً فاعلاً فسيكون لديه تصور لعالم أفضل، واتخاذ الإجراءات للمساهمة في إيجاد هذا العالم المنشود، ويحتاج الكشاف لقدرات وكفاءات قيادية راسخة ومتينة، ففي الحركة الكشفية: تفهم القيادة على أنها عملية تأسس الرؤية، بمشاركة وتمكين الآخرين، وبالتعاون لتسهيل التحول نحو هدف مشترك، ولا تشير القيادة بأي شكل من الأشكال في الحركة الكشفية لتولي مناصب قيادية رسمية سواء في الحركة ذاتها أو في المجتمع ، ولكن هي القدرة على إحداث تغيير مؤثر في المجتمع المحيط، وهي آلية أساسية وجوهرية من أجل مواطنة فاعلة وعلى نحو وجيه^{١٠}، فإن القيادة أيضاً تعرف على كونها عملية جماعية، تحتاج لعدة مشاركين، في الوقت الذي تكون فيها المعرفة وإدارة الذات -أحيانا يشار إليها بقيادة الذات، وهي كلها أمور مرتبطة بالنمو الشخصي للكشافين بكونهم أفراداً ممكنين وأيضاً كأمر مهم وأساسي وجب توافره من أجل قيادة فاعلة للآخرين.

ما: كل فرص التعلم في الكشفية والتي يمكن للفتية والشباب الاستفادة منها:

يشتمل البرنامج الكشفي على كل فرص التعلم التي قد يصادفها الفتية والشباب في الكشفية مثل:التخييم والأنشطة الخلوية، وخدمة المجتمع، وتحقيق أهداف سلوكية أو متطلبات لشارات متخصصة، وألعاب واحتفالات، وحياة الطليعة والفرقة .. الخ.

إن فرص التعلم عبارة عن أمثلة ونماذج تتاح فيها الإمكانيات أمام الفتية والشباب للتجمع وتبادل المعارف، وتطوير السلوكيات والمهارات التي من شأنها أن تساعد في تطوير شخصياتهم كأفراد، ومن ثم فإن البرنامج الكشفي ليست فقط مجرد أنشطة، لكنها تركز بشكل أساسي على فرص التعلم التي يمكن أن تقدمها الأنشطة من خلال المبادئ والأسس الكشفية والقيم المشتركة،

٩- يرجى الرجوع إلى قرار المؤتمر ٢٠١٧-٢٠١٨: حول أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتصفح الموقع الخاص بأهداف التنمية المستدامة

<https://sustainabledevelopment.un.org/sdgs>

١٠- يرجى الرجوع إلى قرار المؤتمر ٢٠١٤-٢٠١٥: التنمية القيادية لبرنامج الشباب

وعليه فإن على القادة والفتية والشباب العمل معاً لإيجاد وخلق فرص للتعليم، والأمر برمته يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرص لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياراً)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب.

إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلا وفقاً لقدرة التعليم، وكفاءته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.

الاتجاهات والبرامج الكشفي

إن العالم يتغير تغيراً سريعاً وملحوظاً عن المعدل الطبيعي. ونحن نعول كثيراً على التنوع الكبير في وجهات النظر، والثقافات والمجتمعات المختلفة، ولعل هذا نتيجة من نتائج التحضر والعولمة، والتي أصبحت الشعوب من خلالها أكثر تواصلاً تكنولوجياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً، وهذا يزيد من أهمية البرنامج الكشفي لتعكس هذه التغيرات، ولتأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الجديدة في المجتمع حتى تظل مرتبطة بها وذات علاقة، ولتحقيق هدف الكشفية، فإن على الشباب التسلح بالمعرفة والمهارات المطلوبة من أجل مواطنة فاعلة وفعالة اليوم وفي عالم الغد.

وتعتبر الاتجاهات عناصر أساسية علينا أن نأخذها بعين الاعتبار ونحن نفكر في (ما) الخاصة بالبرنامج الكشفي والشباب - فمن الممكن أن تكون هذه الاتجاهات عالمية، ووطنية ومحلية، وفي الوقت الذي يكون فيه الوضع الاقتصادي، والتعليمي والاجتماعي والصحي موضوعات ذات علاقة وتحتاج للتحليل ونحن نبحث أمر الاتجاهات، هناك أيضاً بعض الأمثلة التي تحتاج أن تأخذ حيزاً من الحوار مثل تمكين الشباب، والبيئة، وإمكانية التوظيف، والتبادل الثقافي، والقيادة، والتنمية المستدامة والإعلام الاجتماعي. ومن ثم فإن على الجمعيات والهيئات الكشفية أن تقوم بتحليل للظروف المحلية كل فترة لضمان أن البرنامج الكشفي لا يزال ذا علاقة.

كيف: استخدام الطريقة الكشفية

تعتمد الحركة الكشفية على مفهوم تعلم الذات. ويقر ذلك بأن كل عضو فتى وشاب هو فرد متميز وفريد في هذه الحركة، وعليه أن يأخذ على عاتقه مسئولية تطوير نفسه، ويعتبر الفتى والشاب الممثل الأول في العملية التعليمية التربوية، وتعتبر الطريقة الكشفية هي الإطار الهيكلي المصمم لتوحيد وإرشاد وتشجيع كل فتى وشاب على طول هذا الطريق للنمو والتطور الشخصي.

الطريقة الكشفية

تعتبر الطريقة الكشفية نظام أساسي لتحقيق المقترح التربوي للحركة الكشفية ويتم تعريف الطريقة الكشفية بأنها نظام للتعلم الذاتي التدريجي. إنها طريقة واحدة تقوم على تفاعل العناصر ذات نفس القدر من الأهمية والتي تعمل معاً كنظام متماسك ومتناغم، ولعل تنفيذ هذه العناصر بطريقة مجمعة ومتوازنة هو ما يجعل الكشفية حركة فريدة من نوعها. الطريقة الكشفية هي جانب أساسي للكشافة، ويتم التعبير عنها من خلال العناصر التالية:

- **وعد وقانون الكشافة** التزام طوعي شخصي تجاه مجموعة من القيم المشتركة، والتي تجسد الأساس لكل شيء يفعلها الكشاف وتعبّر عما يريد الكشاف أن يكون عليه من أخلاق ويعد الوعد والقانون عوامل محورية في الطريقة الكشفية.
- **التعلم بالممارسة** استخدام الأفعال والتصرفات العملية (تجارب الحياة الحقيقية) أو التفكير (التأمل) لتيسير التعلم المستمر والتطوير الدائم.
- **التقدم الشخصي** رحلة التعلم التدريجي التي تركز على تحفيز الفرد وتدعيم قدرته على مواجهة التحديات بهدف التطوير المستمر من خلال مجموعة كبيرة ومتنوعة من فرص التعلم،

- نظام الفريق استخدام فرق صغيرة كوسيلة للمشاركة في التعلم التعاوني وذلك بهدف تطوير العمل الجماعي الفعال، والمهارات بين الأفراد، والقيادة، فضلا عن بناء الشعور بالمسؤولية والإحساس بالانتماء،
- دعم الراشدين الذين يسهلون ويدعمون الفتية والشباب لخلق فرص التعلم ومن خلال ثقافة الشراكة للعمل على تحويل هذه الفرص إلى تجارب مؤثرة،
- الإطار الرمزي هيكل لتوحيد الموضوعات والرموز لتسهيل التعلم وتحديد هوية مميزة للكشاف،
- حياة الخلاء والطبيعة فرص التعلم في الخلاء التي تشجع على فهم أفضل للبيئة وعلاقة قوية مع البيئة على نطاق أوسع،
- المشاركة المجتمعية الاستكشاف النشط والالتزام الفعال تجاه المجتمعات المحلية والعالم على نطاق أوسع، وتعزيز المزيد من التقدير والتفاهم بين البشر

ومن المتوقع أن تطبق الجمعيات الكشفية الوطنية الطريقة الكشفية للتعلم في إطار الطريقة الكشفية الأساسية الموصوفة في هذه الوثيقة. هذه الطريقة هي الطريقة التي يمارس الكشفية لخلق تجربة ذات مغزى للشباب على أساس القيم المشتركة لدينا. جميع عناصر الطريقة الكشفية ضرورية للنظام ككل للعمل ويجب أن يتم تطبيقها بطريقة تتفق مع غرض الكشفية ومبادئها.



WSB Inc. / World Scouting ©

دورة حياة برنامج الشباب

للبرنامج الكشفي في الكشافية دورة حياة تم استعراضها في العديد من المواد التربوية منذ بداية الحركة. فبتبدأ بتحديد احتياجات الفتية، بالتواصل والتفاعل معهم كما ورد التأكيد عليه من خلال التعبير الشهير للمؤسس بادن باول « أسأل الفتى» (حيث تعبر كلمة «فتى» عن الفتية و الشباب.. الأولاد والبنات).

في الوقت الذي نحتاج لنظرة ثابتة لتحليل الكامل لهذه الاحتياجات في ضوء الاتجاهات الجديدة التي تؤدي لتطوير البرنامج الكشفي الذي تم تطويره سلفاً بأهداف واضحة ، بعدها يكون على الجمعيات الكشافية الوطنية تدريب قادتها المسؤولين عن البرنامج الكشفي لضمان التنفيذ الأمثل باستخدام أحدث الأساليب والطرق التربوية التي تتفق والأساسيات الكشافية.والبرنامج الكشفي ليس بالأمر الجامد، فالتطبيق المناسب لدورة حياة البرنامج الكشفي يضمن تطويره بانتظام لتلبية احتياجات الفتية والشباب. ولعل ذلك أحد الأسرار التي مكنت الحركة الكشافية من الاستمرار لأكثر من ١٠٠ عام بل والاستمرار للأبد، باختصار تعبر السياسة عن دورة حياة البرنامج الكشفي في جزئين أساسيين:

- عملية تطوير البرنامج الكشفي.
- تنفيذ برامج البرنامج الكشفي.

ففي واقع الأمر، هناك أساليب عدة لدورة حياة البرنامج الكشفي^(١٢) ولا توصي السياسة الكشافية العالمية للبرنامج الكشفي بتبني أحد هذه الأساليب عن الأخرى، لكن كل ما هنالك هو التأكيد على أهمية الأفكار الرئيسية التي جاء استعراضها من خلال وثيقة السياسة هذه.

وعلى دورة حياة البرنامج الكشفي أن تكمل - قدر المستطاع- أدوار الآباء (التربية غير الرسمية) ، والمدرسة (التربية الرسمية) والأدوار الأخرى (الشركاء ، والمؤسسات الشبابية، والحكومية... الخ) ، فالكشافية غير منعزلة عن العالم المحيط بها، وعلينا أن ندرك ونتفق على الدور البناء الذي يمكن أن تلعبه الجهات الأخرى داخل دورة حياة البرنامج الكشفي.

١٢- الرجوع إلى الوثيقة طريقة التجديد في البرنامج الكشفي (RAP) المكتب الكشفي العالمي ٢٠٠٥، وهذا أحد الأطر التي يمكن استخدامها لتطوير البرنامج الكشفي .

عملية تطوير برنامج الشباب

إن تطوير برنامج الشباب هو عملية إعادة تقييم وتعديل منتظمة وممنهجة للبرنامج الكشفي في الجمعية الكشفية الوطنية للتوافق مع احتياجات التغيير وطموحات الشباب في المجتمع ومن ثم تحسين مستوى جودته. وتحتاج عملية تطوير برامج الفتية والشباب هذه إلى:

- الوقوف على أساسيات الحركة الكشفية (الهدف ، المبادئ ، الطريقة).
- تحليل الاتجاهات الحديثة في ضوء احتياجات واهتمامات الفتية والشباب، وكذلك المجتمع الذي يعيشون فيه.
- الإدراك والأخذ بعين الاعتبار أهداف وأولويات الجمعيات الكشفية الوطنية.
- تقييم الخبرة العملية في ضوء البرنامج الكشفي المعمول به حالياً.

وعليه يمكننا القول بأنه يجب تقييم البرنامج الكشفي للجمعية الكشفية الوطنية بانتظام حيث توصى وبشدة السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشف بالتطوير المنتظم والممنهج للبرنامج لضمان أن تظل هذه البرامج حديثة ومطورة وفقاً لأحدث الاتجاهات وتتوافق واهتمامات الفتية والشباب في الوقت الذي تظل فيه الجمعية ملتزمة بالأسس الكشفية التي لا ترتبط بزمان ولا مكان فهي عالمية. الأمر الذي يعكس وحدة الحركة.

على الجانب الآخر، فإن تنوع ومرونة البرنامج الكشفي أمر مطلوب لتتوافق والتنوع والاختلاف المجتمعي والجغرافي والاقتصادي والظروف الأخرى، في الوقت الذي توصى فيه السياسة بالقيام بعملية مراجعة شاملة وكبرى للبرامج على الأقل كل ٥ الى ١٠ سنوات وكي تكون هذه المراجعة مثالية إلى أبعد حد، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الأبحاث الأكاديمية التي قام بها خبراء تربويون في التربية الرسمية والتربية الحياتية ومؤسسات ذات علاقة، بالإضافة إلى رؤية الشباب، لضمان عملية مراجعة مناسبة ومجدية.

علاوة عليه، يوصى أيضاً بعمل مراجعات فترية بشكل منتظم للبرنامج الكشفي (على سبيل المثال: كل سنة إلى سنتين) للسماح بإجراء أي تعديلات أو تطوير مطلوب للبرامج. وعلى الجمعيات الكشفية الوطنية عند وضع البرامج أن تأخذ بعين الاعتبار عدة نقاط أخرى إضافية لمحتوى البرنامج نفسه وهي:

- وضع البرنامج الكشفي للفئات العمرية المختلفة معتمداً على مراحل النمو للفتية والشباب، فيجب أن يكون محتوى البرامج مناسباً و ملائماً للفئة العمرية.
- على الجمعيات الكشفية الوطنية وهي تقوم بعملية مراجعة وتقييم للبرامج أن تقوم أيضاً بمراجعة وتقييم نظم تدريب القادة لضمان تنفيذ برامج الفتية والشباب بالشكل المناسب.
- على الجمعيات الكشفية الوطنية تأسيس بنية تحتية لدعم عملية التنفيذ والمراقبة والتطوير المستقبلي للبرامج.
- على الجمعيات الكشفية الوطنية أن تضمن أن يكون لديها قادة أكفاء ومؤهلون وفاعلون بقدر كاف ويتمتعون بالمعرفة والمهارات المطلوبة ذات العلاقة.

تنفيذ برنامج الشباب

يتم تنفيذ البرنامج الكشفي من خلال شراكة بين الفتية والشباب والقادة بالاعتماد على اهتمامات واحتياجات (وقدرات) الفتية والشباب، فالبرنامج الكشفي الجذاب هو التي تتوافق وتناسب الفتية والشباب والذي يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالواقع المجتمعي الذي يعيش فيه هؤلاء الفتية والشباب ويجذب أيضاً القادة الراشدين الملتزمين بدعومه وتنفيذه.

ومن ثم على هؤلاء المسئولين عن البرنامج الكشفي وتدريب القادة في الجمعية الكشفية الوطنية أن يقوموا بـ:

- تحليل دور القادة والكفاءات التي يحتاجونها للقيام بدورهم على أكمل وجه.
- تحديد احتياجاتهم التدريبية والتطور الشخصي.
- تصميم وتنفيذ إطار عمل يلبي هذه الاحتياجات.
- تقييم مدى فعالية التطور الشخصي في ضوء أثر تنفيذ برامج الفتية والشباب.

فعلى الجمعيات الكشفية الوطنية الاستفادة القصوى من أكثر الاتجاهات التعليمية المتوفرة تأثيراً في تنفيذ البرنامج الكشفي لضمان إمكانية حصول الفتية والشباب على أقصى استفادة، ومن بين هذه الاتجاهات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار التعليم الجامعي، والتشبيك، والتفاعل المباشر عبر الانترنت، والتعلم التأملي والتجريبي، وتعتبر برامج المشروع الموجه والتي توفر فرص تعلم كاملة مصغرة أسلوباً مشوقاً في الوقت الذي ينظر للمشروعات الصغيرة وذات المدى القصير في المراحل العمرية ربما وجهت للكشافين الذين يرغبون في قضاء فترة محدودة وقصيرة في الحركة الكشفية^(١٢).

وعلى الجمعيات الكشفية الوطنية ضمان أن البرامج تقدم فرص تعلم ذات مغزى لكل فرد: التعليم المختلط، والفتية من ذوي الإعاقة، والفتية الشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة، وكل الثقافات وكل فئات المجتمع والجوانب الجغرافية. فقد بات من المهم في الكشفية تزويد الشباب بممرات آمنة، واحترام سلامتهم وحققهم في النمو في ظل بيئة غير مقيدة. ومن ثم يجب أن توفر برامج الفتية والشباب بيئة آمنة وحرمة من الإجراءات تحافظ على الفتية والشباب دائماً في سلامة من الأذى^(١٣).

١٢- وسام كشافي العالم يمكن أن تكون الإطار الأمثل «للاعبين في التواجد لمدة قصيرة».

١٣- يرجى الرجوع إلى قرار المؤتمر: ٢٠١٧-٢٠١٧ السياسة العالمية للحماية من الأذى

الأدوار والمسئوليات

يجب أن تدخل مسئولية البرنامج الكشفي ضمن مهمة ووظيفة كل فرد داخل الحركة الكشفية وعلى كل المستويات، في الوقت الذي يجب أن نميز بين من ييسر ويدعم أو يضع ويطور البرنامج الكشفي، وهنا يمكن تحديد ثلاثة أدوار رئيسية على كل مستويات العمل في داخل البرنامج الكشفي على القادة الالتزام بها وهي أن يكون:

مُيسراً: أن يوفر البيئة والظروف المناسبة للفتية للحصول على خبرات تعليمية إيجابية من خلال حياتهم الكشفية، ويرتبط هذا الدور بشكل كبير بعملية تنفيذ البرنامج.

مُطوراً: فعليه تقييم وتحليل وصياغة البرنامج وفقاً لاحتياجات الفتية، أخذاً بعين الاعتبار ظهور أي اتجاهات جديدة وحديثة، ويطبق هذا الدور بشكل عام الفريق المسئول عن البرنامج الكشفي الذي يقوم بوضع البرامج على أي مستوى من المستويات.

داعماً: يساعد في تطوير وتنفيذ البرنامج الكشفي، ويضم ذلك عدداً كبيراً من القادة الكشفيين، المتطوعين أو المتفرغين، والعاملين في مجال البرنامج الكشفي أو أي مجال آخر (على سبيل المثال: في دعم القادة)

مع مزيد من الشرح حول الأدوار والمسئوليات على المستويات المختلفة .

المبادئ الأساسية لبرنامج الشباب

يجب على البرنامج الكشفي أن:

- يكون الفتية والشباب هم محور البرنامج الكشفي: فيجب أن يقوم الفتية والشباب أنفسهم بوضع وصياغة البرنامج، لا أن يوضع لهم. الأمر الذي يعنى أن تطوير وتنفيذ البرنامج يعتمد في أساسه على المشاركة الفاعلة لهم، فهم الوكلاء الرئيسيون المسئولون عن تطوير أنفسهم.
- يكون تريبياً: فالحركة الكشفية حركة تربية حياتية، وعلى الجمعيات الكشفية الوطنية أن يقدم البرنامج الكشفي توفر - بطريقة تقدمية - الفرصة للفتية والشباب للنمو الكامل كأفراد وتقديمهم للعالم الواقعي. ويجب أن يساعدهم أيضاً في بحثهم عن المهارات الحياتية الهامة. وأن يحمل كل ما نقوم به في الكشفية قيماً تربوية وفقاً للتطور والتنفيذ الناجح لدورة حياة البرامج.
- تكوين مواطنين فاعلين: يجب أن توفر البرنامج فرصاً للفتية والشباب للتعلم ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم، لأخذ الفرصة كقادة مسئولين وملتزمين اليوم وغداً (وتابعين متعاونين) يجب أن تمكنهم البرامج ليكونوا متخذي قرار ومستقلين داخل الكشفية إبتداءً من مستوى الوحدة وحتى مستوى الجمعية، وحتى خارج الكشفية في المجتمع. فهو بمثابة الاختبار الذي يحول الفتية إلى مواطنين فاعلين، في المقام الأول داخل الكشفية ومن ثم في المجتمع.

- **يكون متكيفاً ومتلائماً محلياً وموحداً عالمياً:** في الوقت الذي تكون فيه الأسس الكشفية (الهدف، والمبادئ، والطريقة) عالمية وباقية ثابتة وراسخة على مر السنين، على الجمعيات الكشفية الوطنية أن تتحلّى بالمرونة الكافية لتصبح وتترجم هذه الأسس فيما يتناسب وثقافتها دون تغيير في العناصر الأساسية أو المبادئ. في الوقت الذي يجب على برامج الفتية والشباب أن تحافظ على وجود توازن مناسب بين القيم الثابتة والعوامل المتغيرة.
- **يكون حديثاً وذو صلة:** يجب أن يكون البرنامج الكشفي نتاجاً للانعكاس المستمر للممارسات التربوية وأن تطور بشكل دائم فيما يتفق وأسس الحركة مع الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع، ويعكس ويلبى احتياجات واهتمامات الشباب، اليوم وفي المستقبل القريب.
- **يكون متاحاً للجميع:** يجب أن يلبي البرنامج الكشفي احتياجات كل الفتية والشباب. فيجب أن يصمم البرنامج الكشفي بالمرونة الكافية ليتكيف ويتأقلم مع كل مجتمع وثقافة ووضع اقتصادي وعرق ودين ونوع، ويجب أيضاً أن يراعي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **يكون جذاباً ومتحدياً وذو مغزى:** يجب أن يتميز البرنامج الكشفي بالإمتاع والتشويق وذات هدف، ويجب أن تتحدى قدرات الفتية والشباب. وفيما تحرص الكشفية على تقديمه كفرصة لتعلم الفتية والشباب ييسرها القادة ويجري صياغتها من خلال عملية تعاونية مشتركة بين القادة الراشدين والفتية أنفسهم، وفرص التعلم هذه ليست من خلال الأنشطة العشوائية، بل يجب أن يتم تحديدها في إطار تربوي ممنهج يؤدي لخبرة ذات مغزى ومعنى ومفيدة للفتية والشباب.

السياسة في حيز التنفيذ: كيف يمكن استخدام السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب والاستفادة منه

التنسيق مع الآخرين

هذه السياسة يجب أن تعمل في تناغم مع كل الوثائق المؤسسية والعمليات ومجالات العمل الكشفي كما يلي :

العمليات والوثائق المؤسسية

يجب أن تكون أي مراجعة حديثة أو صياغة لأي سياسة أو وثيقة مؤسسية في توافق وتناغم مع السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي . وفيما يلي قائمة غير شاملة لهذه الوثائق:

- السياسة الكشفية العالمية للقيادات في الحركة الكشفية، بالإضافة للممارسات والتطبيقات الإقليمية والسياسات الوطنية.
- السياسة الكشفية العالمية لمشاركة الشباب، وكذلك الممارسات والتطبيقات الإقليمية والسياسات الوطنية.
- الممارسات الإقليمية والسياسات الوطنية للبرنامج الكشفي.
- استراتيجية المنظمة العالمية للحركة الكشفية.

تدريب ودعم القادة:

يجب الاهتمام بتدريب ودعم القادة لضمان دخولهم ضمن عملية تنفيذ (البرنامج الكشفي) للجمعية الكشفية الوطنية، والذي يجب بدوره أن يكون متوافقاً مع السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي. ومن الممكن أن يكون النظام الاستشاري للدعم العالمي الذي تقدمه المنظمة العالمية للحركة الكشفية أسلوباً مفيداً للجمعيات الكشفية الوطنية لتعزيز ودعم مستوى جودة تدريبهم. على مستوى (المراجعة، لتنفيذ التصميم .. الخ).

المراحل العمرية

تعتبر عملية تقييم الأهداف التربوية للبرنامج الكشفي وفقاً للفئات العمرية المختلفة مرحلة هامة من دورة حياة البرامج. فعند مراجعة البرامج، يكون من المهم طرح سؤال فيما إذا كانت تقسيمات المراحل العمرية المختلفة موجودة فعلياً في الجمعية الكشفية الوطنية لتتوافق والمراحل المختلفة لنمو الطفل، وكذلك التجمعات العمرية المفضلة في المدارس والنظم الاجتماعية في بلدك. ذلك أن صياغة ووضع نظام متوازن بشكل جيد ومتناسك للمراحل العمرية شرط مسبق لصياغة الأهداف التربوية وتصميم نظام التقدم الشخصي. ويعتبر جمع الأقران وتعليمهم عنصرين جوهريين وأساسيين في نظام الوحدات ، ومن ثم وعند تحديد وتعريف فئاتهم العمرية.

على الجمعيات الكشفية الوطنية أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاحتفاظ بفارق مناسب (لا يكون كبيراً جداً) بين أقل سن وأعلى داخل المرحلة العمرية الواحدة حتى يتسنى توفير منهجية تعليم أقران مناسبة) فرق العمر المثالي في الفئة العمرية الواحدة يجب أن يكون بين ٢ إلى ٣ سنوات(على الجمعيات الكشفية الوطنية أن تقوم باستمرار بعملية مراجعة وتدقيق في مراحل أعضائها العمرية التي يعملون من خلالها لضمان أنها لاتزال ذات صلة في إطارهم المجتمعي.

الإعلان عن السياسة

تعتبر عملية الاعلان عن السياسة جزءاً من المهمة الوطنية لكل فرد في الحركة الكشفية. فمن المهم الحديث عنها، وأن تعمل كل الجهات على تنفيذها وتدريب القادة على كيفية استخدامها، وزيادة ورفع مستوى الوعي بأهميتها وأهمية البرنامج الكشفي. فقد جاء الحرص على أن تكون السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي مكتوب بأسلوب واضح وبسيط، ليكون سهلة الفهم والاستيعاب والتنفيذ

دورة حياة السياسة

في ظل التغيرات السريعة، أصبحت السياسات ذات الإطار الزمني المحدد أمراً عملياً وضرورياً.

وفيما يلي استعراض للإطار الزمني للسياسة الكشفية العالمية لبرنامج الكشفي: إن العمر الافتراضي (المدة الكاملة) لتبنى وتنفيذ وتقييم وإعادة النظر في السياسة هي ثلاث فترات ثلاثية مقسمة كالتالي:

- الثلاثية الأولى: تبني الاعتماد والاعلان (تشمل في ذلك تطوير الموارد الداعمة للسياسة) بالجمعيات الكشفية الوطنية وعمل التعديلات الضرورية في ضوء الوثائق والسياسات المؤسسية للمنظمة العالمية للحركة الكشفية.
- الثلاثية الثانية: تنفيذ الجمعيات الفعلي للسياسة.
- الثلاثية الثالثة: متابعة عملية التنفيذ وقيام هيكل المنظمة العالمية للحركة الكشفية بالتقييم الشامل والمراجعة.

وفي نهاية كل مرحلة ثلاثية يجب تقديم تقرير متقدم عن العمل الذي تم في ضوء السياسة المعمول بها على كل المستويات للجنة الكشفية العالمية. وفي نهاية الثلاثية الثالثة، يجب تقديم تقرير شامل يوضح التغيرات المطلوبة - إذا كان هناك أي مقترح أمام المؤتمر الكشفي العالمي



WSB Inc. / World Scouting ©

الملاحق

تستكمل هذه الملاحق السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي. وتهدف التعاريف والمصطلحات الموضحة هاهنا إضافة مزيد من التوضيح للجانب التاريخي لبرامج الفتيان والشباب.

الكشفية

تعريف الحركة الكشفية^(١٥)

الحركة الكشفية حركة تطوعية غير سياسية تربوية للفتيان والشباب وهي مفتوحة أمام الجميع دون تمييز للنوع أو العرق أو الجنس أو العقيدة في ضوء الهدف، والمبادئ والطريقة الكشفية التي تصورها المؤسس.

هدف الحركة الكشفية:

الهدف من الحركة الكشفية هو المساهمة في تنمية الفتيان والشباب لتحقيق أقصى قدراتهم وإمكاناتهم البدنية و العقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والدولية.

١٥- يُرجى صياغة هذا القسم من الوثائق المؤسسية للحركة الكشفية فإن كلمة أساسيات تشير دوماً إلى هدف ومبادئ الطريقة الكشفية.

مبادئ الحركة الكشفية:

- تتعتمد الحركة الكشفية على الأسس والمبادئ التالية:
- **الواجب نحو الله:** وهو الالتزام بالأسس والمبادئ الروحية، والولاء للدين الذي يعبر عنهم وقبول الواجبات والالتزامات التي تترتب على هذا الالتزام.
- **الواجب نحو الآخرين:**
 - وهو ولاء الفرد لوطنه والعيش في وئام مع تعزيز السلام والتفاهم والتعاون المحلي والوطني والدولي.
 - المشاركة في تطوير المجتمع وتقدير الأفراد واحترام الكرامة الإنسانية وسلامة العالم الطبيعي.
- **الواجب نحو الذات:** المسئولية تجاه تطوير الذات.

الطريقة الكشفية^(١٦)

الطريقة الكشفية هي نظام تربية ذاتية تدريجي من خلال التفاعل بين جميع العناصر التالية:

- وعد وقانون الكشافة
- التعلم بالممارسة
- التقدم الشخصي
- نظام الفريق
- ودعم الراشدين
- الإطار الرمزي
- الطبيعة
- المشاركة المجتمعية.

تتم ممارسة الطريقة الكشفية من خلال خلق تجربة تربوية ذات مغزى للشباب. وينبغي أن تستخدم بطريقة تتسق مع هدف ومبادئ الحركة الكشفية. ويرد وصف الطريقة الكشفية كذلك في السياسة المعنية التي يعتمدها ويراجعها المؤتمر الكشفي العالمي من وقت لآخر

مهمة الحركة الكشفية

إن مهمة الحركة الكشفية هي المساهمة في تربية الفتيات والشباب من خلال نظام القيم الذي يعتمد على الوعد والقانون الكشفيين، للمساعدة في بناء عالم أفضل للفتية والشباب ليكونوا أوفياء للذات كأفراد والقيام بدور بناء في المجتمع.

رؤية الحركة الكشفية

"بحلول عام ٢٠٢٣، سوف تكون الحركة الكشفية الحركة التربوية الشبابية الرائدة في العالم، لتمكن ١٠٠ مليون من الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين في إحداث التغيير المرغبي في مجتمعاتهم والعالم بناءً على قيم مشتركة."

١٦- لمزيد من المعلومات والإيضاحات حول عناصر الطريقة الكشفية يرجى الإطلاع على القائمة الإضافية

الأدوار والمسئوليات في برنامج الشباب

الدعم	التطوير	التيسير	
<ul style="list-style-type: none"> • توفير الفرص للمشاركة في الأحداث والأنشطة المحلية والوطنية والعالمية ذات العلاقة ببرامج الفتية والشباب. 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع خطة الوحدة لأنشطة برامج الفتية والشباب. 	<ul style="list-style-type: none"> • التنفيذ الأساسي لبرامج الفتية والشباب من خلال الطريقة لكشفية، لتحقيق هدف الحركة الكشفية، وهو المنتج النهائي. • استخدام الموارد والأدوات والوسائل التربوية. • التفاعل مع الوحدات الأخرى. 	مستوى الوحدة

(١٧)
المستوى المحلي

<ul style="list-style-type: none"> • تشكيل فرق برامج الفتيية والشباب المحلية موضعاً في ذلك التوصيف الوظيفي وشروط الالتحاق لكل عضو في الفريق. • تشجيع برامج الفتيية والشباب. • تدريب قادة الوحدة على التنفيذ. • التعبير من خلال التواصل والتشبيك مع القادة على المستوى الوطني ومستوى المقاطعة لضمان تناقل وتبادل الخبرات والمعلومات ذات العلاقة ببرامج الفتيية والشباب • التعاون مع الأطراف المختلفة في داخل المحافظة (القادة في الكشفية، التواصل .. الخ). 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع خطة الوحدة لأنشطته برامج الفتيية والشباب. • تجميع البيانات لاستخدامها في برامج الفتيية والشباب. 	<ul style="list-style-type: none"> • مراقبة ودعم تنفيذ برامج الفتيية والشباب على مستوى الوحدة. • دعم التنفيذ على مستوى الوحدة. • نشر وتوزيع الموارد والوسائل التربوية الداعمة • تنظيم الأحداث والأنشطة المحلية (دورات تدريبية، مخيمات، مشروعات ... الخ) ذات العلاقة. • التبادل متعدد الأطراف للخبرات مع المحافظات الأخرى في مجال برامج الفتيية والشباب. 	
--	--	--	--

المستوى الوطني

<ul style="list-style-type: none"> • التوصيف الوظيفي وشروط الالتحاق لكل عضو في الفريق. • وضع الهياكل ذات العلاقة بالمراحل العمرية المختلفة والوحدات. • تعزيز برامج الفتية والشباب. • التدريب على التنفيذ. • التعبير من خلال التواصل والتشبيك مع المستوى الإقليمي والعالمي لضمان انتقال وتبادل للخبرة والمعلومات ذات العلاقة ببرامج الفتية والشباب. • دعم المشاركة في الأحداث الإقليمية والعالمية (ذات العلاقة) برامج الفتية و الشباب . • التبادل متعدد الأطراف للخبرات مع الجمعيات الكشفية الوطنية الأخرى في مجال برامج الفتية و الشباب • التعاون مع الأطراف المختلفة داخل الجمعيات نفسها (القادة في الكشفية ، التواصل ... الخ). 	<ul style="list-style-type: none"> • إصدار موارد ووسائل تربوية داعمة. • القيام بعمل بحث وتجميع البيانات وتحليلها للاستخدامات المختلفة لبرامج الفتية والشباب. • تحديث برنامج الشباب وفقاً للحالة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق السياسة الوطنية والممارسات الإقليمية والسياسة العالمية للبرامج بشكل فيه تناغم وتوافق. • مراقبه تنفيذ برامج الفتية والشباب على المستوى المحلي. • تنظيم أحداث وأنشطة (دورات تدريبية، مخيمات، مشروعات.... الخ) تساعد في وحدة برامج الفتية والشباب داخل الجمعية الكشفية الوطنية. 	
--	---	--	--

المستوى الإقليمي

<ul style="list-style-type: none"> • تأسيس هيئات إقليمية لبرنامج الكشفي (شبكات/ لجان... الخ). • تعزيز السياسات الإقليمية والعالمية لبرنامج الكشفي بشكل متناغم. • التدريب على تطوير برامج الفتية والشباب. • دعم تطوير البرنامج الكشفي مع ضمان التنفيذ والالتزام بأسس ومبادئ الكشفية (الغرض/ الهدف، المبادئ والطريقة) على المستوى الوطني. • التعبير من خلال التواصل والتشبيك على المستوى الوطني والعالمي لضمان انتقال فاعل للخبرة ومشاركة المعلومات ذات العلاقة بالبرنامج الكشفي . • المشاركة في الأحداث والأنشطة الإقليمية والعالمية ذات العلاقة ببرنامج الكشفي. • التبادل المتعدد الأطراف ومشاركة الخبرات وأفضل الممارسات .. الخ مع الجمعيات الكشفية الوطنية و الأقاليم الأخرى في مجال البرنامج الكشفي . • التنسيق مع مجموعات العمل المستولة في المجالات المختلفة ذات العلاقة (القادة في الكشفية، التواصل .. الخ) على المستوى الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> • إصدار و توزيع مواد ووسائل تربوية داعمة لبرنامج الكشفي (الانتقال العالمي للاحتياجات الإقليمية والوطنية). • البحث وتجميع وتحليل المعلومات للاستخدامات المختلفة للبرنامج الكشفي على المستوى الإقليمي. • تحديث السياسة الإقليمية لبرامج الفتية و الشباب في ضوء الاحتياجات. 	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم أحداث وأنشطة (دورات تدريبية، مخيمات مشروعات .. الخ) تساعد في وحدة البرنامج الكشفي داخل الإقليم. 	
---	--	---	--

المستوى العالمي

<ul style="list-style-type: none"> • تأسيس هيئات للبرنامج العالمي للفتية والشباب (شبكات عمل / لجان .. الخ) وتعزيز وتشجيع الالتحاق بها. • تعزيز السياسات الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي لتكون في تناغم. • التدريب على تطوير البرنامج الكشفي . • تطوير البرنامج الكشفي على المستوى الوطني في ضوء الاحتياجات. • التعبير من خلال التواصل والتشبيك على المستوى الوطني والإقليمي لضمان انتقال وتبادل الخبرات والمعلومات ذات العلاقة بالبرنامج الكشفي . • التبادل متعدد الأطراف للخبرات مع المنظمات الأخرى في مجال البرنامج الكشفي . • التعاون مع الأطراف والهيئات المختلفة (القادة في الكشفية، التواصل .. الخ) على المستوى الإقليمي. 	<ul style="list-style-type: none"> • إصدار وتوزيع مواد ووسائل تربوية داعمة للبرنامج الكشفي (أدلة ومجموعة أدوات .. الخ). • البحث وتجميع وتحليل البيانات للاستخدامات المختلفة للبرنامج الكشفي على المستوى العالمي. • تحديث السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي في ضوء الاحتياجات. 	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم أحداث وأنشطة (دورات تدريبية، مخيمات، مشروعات.. الخ) تساعد في وحدة البرنامج الكشفي في العالم. 	
--	---	--	--



WSB Inc. / World Scouting ©

قراءات إضافية هامة

فيما يلي استعراضاً لمجموعة من الإصدارات المفيدة والمعلومات الشاملة حول المواضيع والقضايا التي تناولتها هذه السياسة:

- *Scouting for Boys, Robert Baden-Powell, 1908*
- *Constitution of The World Organization of the Scout Movement, January 2011 edition*
- *Adults in Scouting World Policy, adopted in the 39th World Scout Conference, Brazil 2011*
- *World Scout Youth Involvement Policy, adopted in the 40th World Scout Conference, Slovenia 2014*
- *Safe From Harm World Policy, adopted in the 41st World Scout Conference, Azerbaijan 2017*
- *The Essential Characteristics of Scouting, World Scout Bureau publication, September 1998*
- *Renewed Approach to Programme (RAP): Toolbox Programme Hand-outs, World Scout Bureau publication, July 2005*
- *The Green Island, World Scout Bureau publication, July 2005*
- *Elements for a Scout Programme, World Scout Bureau publication, January 1985*

- *Guidelines on Scouting for people with disabilities, World Scout Bureau publication, February 2008*
- *Guidelines on Scouting for children with especially difficult circumstances, World Scout Bureau publication, February 2008*
- *Empowering Young Adults (Guidelines for the Rover Scout section), World Scout Bureau publication, May 2009*
- *Guidelines on Spiritual and Religious Development, World Scout Bureau publication, March 2010*
- *The Education of Young People: A Statement at the Dawn of the 21st Century, Alliance of Youth Executive Officers, 1998*
- *National Youth Policies: Towards an autonomous, supportive, responsible and committed youth - A Working Document from the Point of View of 'non-formal' youth organisations, Alliance of Youth Executive Officers, 1998*
- *Scouting: An Educational System, World Scout Bureau, 1998*
- *Scouting for What? Scouting for Whom? World Scout Bureau, 1997*

ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for taking notes.



SCOUTS®

من أجل عالم أفضل

© المكتب الكشفي العالمي

السياسة الكشفية العالمية لبرنامج الشباب

ديسمبر ٢٠١٧

المكتب الكشفي العالمي - مركز الدعم العالمي - مكتب كوالالمبور

الهاتف: ٠٠٦٠٣٢٢٧٦٩٠٠٠

الفاكس: ٠٠٦٠٣٢٢٧٦٩٠٨٩

worldbureau@scout.org

scout.org

تم الترجمة بالإقليم الكشفي العربي

يمكن للجمعيات الكشفية إعادة طباعته مع ضرورة ذكر المصدر المعتمد